

نفايس الفرق المختلفة

وإذا يعمت وجهك شطر التفاسير القرآنية ظهرت لك مذاهب متعددة ،
ومناهج مغرضة ، ومشارب مفندة فتقرأ عقيدة أهل السنة والجماعة من خلال
تفاسير أهل السنة وتطلع على آراء المعتزلة من خلال ما كتبوه في تفسيراتهم
وتقع على معتقدات الشيعة المتطرفين من بطون أمهات كتبهم .

فمن كتب أهل السنة والجماعة كتاب قيم يكاد يكون أعظم التفاسير
انتشاراً لاختصار عبارته وسهولتها . هذا الكتاب هو تفسير « الجلالين »
الجلال السيوطي والجلال المحلى رضى الله عنهما .

وأما تفسير البيضاوي فهو كتاب جليل دقيق يجمع لك بين التفسير المأثور
والتأويل القائم على قانون اللغة العربية كما يقرر لك الأدلة على أصول أهل
السنة . . ويختتم لك كل سورة بما يروى في فضلها من الأحاديث النبوية
الشريفة .

وهناك تفسير يستهويك حسن تعبيره ، ويروقك سلامة تفكيره . . يجلي
لك بلاغة القرآن ويوقفك على أسرار الإعجاز بعيداً عن الحشو والتطويل . إنه
تفسير أبي السعود .

وأما تفسير النسفي فلندع القول لصاحب كشف الظنون يقول : هو كتاب